

الكفايات الإدارية لرؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في العراق من وجهة نظر أعضائها

م.د. رعد عبد الأمير فنجان

م.م. أحمد كريم

العراق. جامعة بابل. كلية التربية الرياضية

الملخص

الكفايات الإدارية إحدى المهارات الواجب أن يتمتع بها العاملون في المجال الرياضي من إداريين وحكام وغيرهم وتتمثل تلك الكفايات بالعديد من الأبعاد التي يسهم تكاملها في مساعدة الإدارات على حسن استخدام الإمكانيات المتاحة للاتحادات الرياضية الفرعية وتتمثل تلك الكفايات من خلال التخطيط والمتابعة والتنظيم والعلاقات الاجتماعية والإنسانية وإدارة الجوانب المالية داخل الاتحاد، وتعد الاتحادات الرياضية الفرعية النواة الحقيقية للرياضة الوطنية العراقية كونها وصلت إلى كل مفصل من مفاصل الجغرافية العراقية التي تمتد من الفاو جنوباً وصولاً إلى زاخو في شمال العراق ، كما أن الاتحادات الرياضية الفرعية ضمت جميع الألعاب التي ترعاها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة للتعرف على طبيعة ما يمتلك العاملون في قيادة الاتحادات الرياضية من كفايات إدارية تؤهلهم لتطوير عمل الاتحاد ومن ثم الفعالية الرياضية التي يريها .

الكلمات المفتاحية : الكفايات الادارية , الاتحادات الرياضية الفرعية

الرياضة كونها أحد أهم المناشط الإنسانية التي استقطبت الاهتمام إليها من قبل العديد من الحكومات والمؤسسات والمنظمات نظراً للتأثير المتبادل ما بين الرياضة من جهة ومختلف القوى الاجتماعية من جهة أخرى .

والاتحادات الفرعية هي صيغة من صيغ الهيكل التنظيمي المسئول عن إدارة العمل الرياضي في المحافظات العراقية كافة، فالاتحادات الفرعية مؤسسات إدارية واجتماعية تضم في جنباتها العديد من الشرائح البشرية كالهئية الإدارية للاتحاد بالإضافة للهئية العامة وما يلتحق تحت هذا العنوان من مدربين ولاعبين وحكام بالإضافة إلى جملة من الموارد البشرية والمادية كالمنشآت الرياضية وغيرها والتي تسهم في تسير عمل الاتحاد كتنظيم البطولات المحلية والقطرية وعمل الندوات التطويرية التدريبية والتحكيمية والإدارية التي يضعها الاتحاد ضمن خطته الكفيلة بتحقيق أهدافه.

ويقف في أعلى السلم الإداري لكل اتحاد رئيس يعد القائد والمسئول المباشر في إدارة عمل الاتحاد وذلك عن طريق وضع الأهداف الواجب تحقيقها بواسطة العمل المنظم

(عبد المعطي , 1990 , ص 165)

والمخطط له مسبقاً بالإضافة إلى اتخاذ القرارات الكفيلة بنجاح المخططات الموضوعية والتنسيق والمتابعة والتقييم . لذا فإن ما يمتلكه رئيس الاتحاد الفرعي من مستويات للكفاية الإدارية عالية تؤثر بشكل أو بآخر على مستوى أداء الاتحاد وبالتالي على قابلية ذلك الاتحاد للنهوض بمستوى الفعالية التي يراها والارتقاء بها كي يؤدي دوره المرسوم من قبل الاتحادات المركزية في مسيرة النهوض بالألعاب الرياضية على الصعيد الوطني .

(النعمة , 2006 , ص 18)

ومن كل ما تقدم نلاحظ أن عملية تقييم الكفاية الإدارية لدى رؤساء الاتحادات الفرعية في العراق له دور كبير في تشخيص نقاط القوة أو الضعف في أداء الاتحادات وعملها مما يسهم في تطوير العمل الرياضي فيها و بالتالي ينعكس إيجاباً على رياضتنا الوطنية ككل .

2-1 منهج البحث :

إن نجاح البحث يتوقف على الخطوات الملائمة لحل المشكلة لهذا فرضت مشكلة البحث استخدام المنهج الوصفي بدراسة العلاقات الارتباطية إذ يصف الظاهرة المبحوثة والمتعلقة بفاعلية الذات لدى مدرسي التربية الرياضية وعلاقتها بالسلوك القيادي لديهم من وجهة نظر لاعبيهم.

2-2 مجتمع البحث وعينته

شمل مجتمع البحث على (682) عضو اتحاد رياضي فرعي , اختار الباحث عينة مكونة من (165) هم أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية في المحافظات (كركوك - النجف الاشرف - القادسية والبصرة) يشكلون ما نسبته (24.19 %) من مجتمع البحث , لإجراء عملية الاعداد للمقياس .

2-3 وسائل جمع المعلومات :

اعتمد الباحث المستلزمات الآتية :

(المصادر والمراجع العربية، استمارة استبيان، استمارة تفريغ البيانات والمعلومات، مقياس الكفايات الإدارية لرؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية، من وجهة نظر أعضائها، الانترنت، الحاسوب الآلي).

2-4 المقياس المستخدم :

في ضوء التعريف النظري لمفهوم الكفايات الإدارية وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة ، تفحص الباحث المقاييس ذات العلاقة بالكفايات الإدارية فوجدت أن أنسبها هو مقياس الباحث رعد عبد الامير الذي بناه و قننه للتعرف على مستوى كفايات رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية العراقية من وجهة نظر الأعضاء

2-4-1 صدق المقاييس :

تحقيقاً لأهداف البحث ونظراً لوجود مقياس جاهز عن الكفاية الادارية ينسجم مع أهداف البحث الحالي وهو من إعداد وبناء (الفتلاوي، 2012) الذي صممه وطبقه على رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية الرياضية لذا قدم الباحث بعرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من الخبراء من المختصين في مجال ادارة العمل الرياضي والقياس والاختبارات وعددهم (7) خبراء

أ.د. محمود داود الربيعي / أ.د. عامر سعيد الخيكاني / أ.د. مجبل رفيق مرجان / أ.د. صدام محمد فريد

/ أ.د. حيدر عبد الرضا / أ.م.د. جاسم جابر / أ.م. د محمد نعمه

قاموا بقراءة فقرات المقياس ووجدوه يتناسب مع عينة البحث الحالية.

2-4-2 ثبات المقياس :

يعد الثبات من الشروط المهمة للأداة الجيدة والثبات يعني الاتساق في النتائج (عصام بديوي ، 2001، ص451)

بمعنى لو تكررت عمليات القياس للفرد الواحد تبينت درجته شيئاً من الاستقرار ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار في عدد مرات الإجراءات المختلفة. ولغرض إيجاد معامل الثبات لمقياس الكفايات الادارية قام الباحث بتطبيق الاختبار على أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية لمحافظة بابل ومن ثم قام الباحث بإعادة التطبيق بعد 24 يوم من التطبيق الاول فوجد أن قيم معامل الارتباط بين تلك النتائج قد بلغت

(0,78) وهي قيمة ارتباط عالية تدل على ثبات المقياس في ما وضع لقياسه.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (40) عضو اتحاد رياضي فرعي مثلوا أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة المثنى من خارج عينة البحث اختيروا بصورة عشوائية وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية ما يأتي:-

- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياسين.
- مدى وضوح الفقرات للمدربين والطلبة ودرجة استجاباتهم لها.
- تجنب الفقرات غير الواضحة وتعديلها لتصبح ملائمة.
- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تحصل أو تصاحب الباحثان.
- الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات.
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المقياس إذ تراوح معدل الزمن للمقياس (17) دقيقة. (طلحة حسام الدين، 1997، ص67)
- ولم يجد الباحث أي من المعوقات في الفقرات أعلاه وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي على العينة.

2-4-2 تصحيح المقياس :

تم اعتماد طريقة المقياس (البدائل الأربعة) ووافق الخبراء المعتمدين في المقياس عليها كون هذه الطريقة تعطي درجة ثبات عالية وتبين بدقة درجة اتجاه الأفراد نحو الموضوع (راشد حمدون ذنون ، 2001، ص325)

وبذلك تم وضع بدائل والإجابة هي (دائماً، غالباً، نادراً، أبداً) وعليه سوف يتم تصحيح المقياس بإعطاء اربعة درجات للبديل (دائماً) وثلاث درجات للبديل (غالباً) ودرجتين للبديل (نادراً) ودرجة واحدة للبديل (أبداً)

- مقياس الكفايات الإدارية ويقسم إلى خمسة مجالات (41) فقرة كلها ايجابية.

المجال الأول/ متابعة العمل سبعة فقرات هي الفقرات من (1 - 7)

المجال الثاني/ تخطيط العمل ثمانية فقرات هي الفقرات من (8 - 15)

المجال الثالث/ تنظيم العمل عشرة فقرات هي الفقرات من (16 - 25)

المجال الرابع/ العلاقات الإنسانية تسعة فقرات هي الفقرات (26 - 34)

المجال الخامس/ الأمور المالية ثمانية فقرات هي الفقرات (35 - 41)

2-4-3 التطبيق النهائي للمقياس :

بعد استكمال المستلزمات المطلوبة كافة لإعداد أدوات البحث بصيغتها النهائية من صدق وثبات وتجربة استطلاعية تم تطبيق التجربة النهائية (الرئيسية) على عينة التطبيق الذي اعتمدت استثماراتها عددها (165) عضو اتحاد رياضي فرعي

2-5 الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

- اختبار T لدلالة الفروق بين المتوسطات.

(خالد محمود ، 1997، ص 400-480)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

من أجل استكمال أهداف البحث كان لابد من عرض قيم نتائج المقياس للعينة المستهدفة :
 3-1 الكفايات الإدارية لرؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية من وجهة نظر أعضائها :
 وحتى يمكن التعرف على متغير الكفايات الإدارية لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية من وجهة نظر أعضاء تلك الاتحادات كان لابد من عرض قيم هذا المتغير في كل محافظة من المحافظات التي شملتها الدراسة ، إذ بلغ عدد أعضاء الاتحادات الرياضية والذين تم تحليل نتائج استبياناتهم (165) عضو اتحاد كالتالي
 (كركوك 33 - النجف الاشرف 47- القادسية 41 والبصرة 44) مثلوا (87) اتحاد رياضي
 فرعي اولمبي وغير اولمبي وكما مبين قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء وترتيب العينة اتحادات اولمبية وغير اولمبية في كما مبين في الجدول الآتي :-
 جدول (1)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الالتواء والمجموع للاتحادات الاولمبية وغير الاولمبية على مقياس الكفايات الإدارية

ت	الترتيب	الاتحادات الاولمبية		معامل الالتواء	الاتحادات غير الاولمبية		معامل الالتواء
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	كركوك	138,29	18,33	1,05	126,25	21,43	1,19
2	بصرة	137,32	17,87	0,86	126,69	19,91	0,99
3	قادسية	136,85	19,36	0,54	124,53	22,57	1,09
4	النجف	131,76	17,22	0,25	124,17	22,63	0,56
	المجموع	136,06	2,93	1,75	125,41	1,25	0,35
قيمة الوسط الفرضي = 82							

من الجدول (1) يظهر لنا أن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأعضاء الاتحادات الرياضية الاولمبية على مقياس الكفايات الادارية والتي من خلالها قاموا بتقييم رؤساء اتحاداتهم انحصرت بين (138,29 و 131,06) وكانت لأعضاء اتحادات محافظتي كركوك والنجف الاشرف وهي بمجملها أكبر من قيم الوسط الفرضي مما يعكس ثقة الأعضاء برؤساء اتحاداتهم وكفاياتهم الإدارية ، أما الانحرافات المعيارية لتلك النتائج جاءت بقيم بين (19,36 و 17,22) وكانت لأعضاء محافظتي القادسية و النجف على التوالي ، أما معامل الالتواء لتلك النتائج فقد جاءت القيم بين (0,25 و 1,05) لنتائج محافظتي النجف وكركوك مما يعطي انطباع واضح على تجانس العينة في استجابتها على فقرات المقياس وهذا يفسر بشكل جلي التشابه الكبير في

عملية التصدي للعمل الإداري الطوعي في تلك الاتحادات من قبل أناس لهم القدرة والإمكانية للنجاح فيما لو توفرت السبل الكفيلة بذلك. كما أظهر الجدول حالة التفوق لرؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية على نظرائهم رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية غير الاولمبية . وبالعودة للجدول فقد جاءت قيم الأوساط الحسابية لأعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية غير الاولمبية بين (126,69) كأعلى قيمة و (124,17) كأقل قيمة لنتائج المقياس لمحافظة البصرة و النجف على التوالي وهي قيم تفوقت على قيمة الوسط الفرضي أيضاً والبالغة 82 . كما أن الانحرافات المعيارية لتلك النتائج بلغت بين (22,63 و 19,91) لنتائج محافظتي النجف والبصرة على التوالي , بينما انحصرت قيم معامل الالتواء بين (0,56 و 1,19) لمحافظتي النجف وكركوك على التوالي وهي مؤشرات تؤكد طبيعة تجانس استجابات العينة على فقرات المقياس

جدول (2)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والمجموع وترتيب العينة على مقياس الكفايات الإدارية

مقياس الكفايات الإدارية							ت
المجموع	الاتحادات غير الاولمبية	الاتحادات الاولمبية	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ترتيب	
44	16	28	0,89	19.78	133.52	بصرة	1
33	12	21	1,07	20.91	129.38	كركوك	2
41	15	26	0,84	23.06	128.50	قادسية	3
47	18	29	1,21	21.14	127.43	النجف الاشرف	4
165	61	104	1,47	2,66	129,71	المجموع	

يبين الجدول أعلاه أن قيم الأوساط الحسابية للعينة في مقياس الكفايات الإدارية تراوحت بين

(133,52) كأعلى قيمة و (127,43) كأقل قيمة في الاستجابات على فقرات المقياس وكانت لمحافظة البصرة والنجف الاشرف على التوالي , وهي بمجموعها تفوقت على قيمة الوسط الفرضي للمقياس البالغة 82 , كما أن الانحرافات المعيارية لتلك النتائج بلغت أقياما بين (19,78) كأقل قيمة و (23,06) كأعلى قيمة وكانت لمحافظة البصرة والقادسية على التوالي . ويشير الجدول أيضاً إلى أن قيم معامل الالتواء انحصرت بين (0,84) كأقل قيمة و (1,21) كأعلى قيمة مما يدل على تجانس العينة في استجاباتها على فقرات المقياس .

جدول (3)

يبين المستويات التي حصل عليها رؤساء الاتحادات الرياضية في مقياس الكفايات الإدارية ونسبها المئوية

المستويات	عالي جداً	عالي	مقبول	ضعيف	ضعيف جداً	المجموع
التكرارات	56	77	25	7	صفر	165
النسبة المئوية	33,94	46,67	15,15	4,24	صفر	%100

من خلال الجدول (3) يتبين الارتفاع الواضح للمستويات المتحققة للعينة على مقياس الكفايات الإدارية فقد حصل (56) رئيس اتحاد رياضي فرعي بنسبة مئوية مقدارها (33,94) والمستوى العالي تكرر ل (77) رئيس اتحاد رياضي فرعي بنسبة مئوية بلغت (46,67) وبجمع نسب المستويات عالي جداً والمستوى العالي يظهر أن (80,61) من العينة توزعت على تلك المستويات بينما حصل المستوى مقبول على (25) تكرار بنسبة مئوية بلغت (15,15) والمستوى ضعيف حصل على سبعة تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (4,24) من مجموع العينة والمستوى الأخير ضعيف جداً لم يحصل على أية تكرار .

من تلك القيم المرتفعة نستشف أن رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية قد حازوا على ثقة أعضاء اتحاداتهم على قدرتهم العالية وتمتعهم بقدر وافر من الكفايات الإدارية التي يمتلكون .

وهذا ما لمسّه الباحث سواء أثناء فترة عمله في جمع بيانات البحث أو أثناء ممارسته لمهنة التحكيم والأشراف في لعبة كرة السلة والتي جعلته يتنقل بين محافظات البلاد كافة وسنحت له الفرصة في التعرف على مجموعة كبيرة من رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية وأعضائها فوجدت ان الصفات التي يحملها أولئك من حيث المستوى التعليمي والرياضي والخبرة الإدارية والاجتماعية تكاد تكون متقاربة فأغلب أبطال الألعاب ومن يحمل في جعبته حقبة طويلة من الخبرات في إدارة العمل الرياضي وحملة الشهادات العليا هم من يتقلدون منصب رئاسة الاتحادات الفرعية في أغلب المحافظات ولا يبتعد عن ذلك إلى عدد يسير منهم وبالأخص رؤساء الاتحادات غير الاولمبية

وبذلك حقق الباحث الهدف الثالث للبحث من خلال التعرف على قيم الكفايات الإدارية لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية من وجهة نظر أعضائها ، وتم تحديد كل من قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم معامل الالتواء وترتيب أفراد العينة والمجموع على مقياس البحث عند جميع المحافظات ، وبعد التعرف على نتائج البحث ، كان لابد من إجراء بعض المعالجات الإحصائية التي من شأنها الكشف عن الفروق وطبيعتها لدى العينة قيد الدراسة مع إعطاء المبررات حول أسباب وجود الاختلافات في متغيرات البحث بين رؤساء الاتحادات الرياضية وكما يأتي

3-2 نتائج مقياس الكفايات الإدارية :

من أجل إعطاء صورة أكثر وضوحاً لمتغير الكفايات الإدارية لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية ، كان لابد من إجراء المقارنات بين نتائج أفراد تلك العينة قيد الدراسة ، وتم تحديد المحافظات في مقياس الكفايات الإدارية وهي (كركوك -النجف الاشرف - القادسية والبصرة) ، والبالغ عددهم (165) عضو اتحاد رياضي فرعي في مقياس الكفايات الإدارية ، وتم استخراج كل من قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم t المحسوبة والجدولية بين رؤساء الاتحادات الاولمبية وغير الاولمبية وبما أن الاتحادات الرياضية الفرعية الاولمبية هي أكثر في العدد من حيث التشكيل عمد الباحث إلى اخذ أعداد متساوية من كلا الصنفين وبواقع (61) اتحاد رياضي فرعي وكما مبين في الجدول (4)

يظهر قيم t المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ودلالاتها الإحصائية لمتغيرات البحث بين الاتحادات الرياضية الفرعية الاولمبية وغير الاولمبية

الكفايات الادارية						
الاتحادات الرياضية المعالم الإحصائية	الاتحادات الاولمبية	الاتحادات غير الاولمبية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) أجدولية *	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الانحراف المعياري	134,08	125,33	2,235	1,65	120	معنوي
	22,08	21,17				

مستوى الدلالة (0,05)

من الجدول السابق يتبين أن الاتحادات الرياضية الاولمبية الفرعية قد تفوقت على الاتحادات الرياضية الفرعية غير الاولمبية في الأوساط الحسابية لمتغير الكفايات الإدارية والجدول (4) الذي يبين لنا أن قيم الأوساط الحسابية قد شهدت تفوق الاتحادات الاولمبية بوسط حسابي بلغ (134,08) وانحراف معياري (22,08) بينما بلغت قيمة كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري (125,33) (21,17) على التوالي لرؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية غير الاولمبية، في حين كانت قيمة t المحسوبة بلغت (2,235) وعند مقارنتها بقيمتها الجدولية عند درجة حرية (120) ومستوى دلالة (0,05) البالغة (1,65) يتبين دلالتها الإحصائية المعنوية مما يظهر لنا حقيقة الفروق بين صنفى الاتحادات الرياضية الفرعية الاولمبية وغير الاولمبية .

ويمكن تبرير تلك الفروق إلى أسباب عدة لعل أهمها حادثة تشكيل أغلب تلك الاتحادات مثل بعض اتحادات الفنون القتالية كالمواي تاي والوشوكونفو والعاب مثل البليارد والثلاثي ، كما أن أغلب رؤساء تلك الاتحادات حديثي العهد بفن الإدارة الرياضية والعامة ولمحدودية الأدوار والمسابقات والمشاركات التي تمثلها تلك الفعاليات ، فهي ليست من ضمن لوائح المسابقات العالمية والدولية ولا تشهد تلك الفعاليات إقبال واسع من الشباب الذي أتجه اليوم صوب الألعاب الرياضية ككرة القدم والسلة كونها فعاليات تكسب ممارسيها الشهرة وتدر عليه الكثير من الموارد المادية بل أصبحت تمثل مورداً رئيسياً للحياة حتى في مناطقنا العربية التي تشهد اليوم تطبيق قوانين الاحتراف الرياضي في أغلب تلك المسابقات .

وفي العراق يعود تأسيس أول اتحاد اولمبي إلى حقب الأربعينات من القرن الماضي فقد شهد العام 1948 تأسيس أول اتحاد رياضي للعبة كرة السلة في العراق وكان موقع التأسيس العاصمة الانكليزية لندن أثناء الدورة الاولمبية (الخطيب وآخرون 89 , ص 113)

ومن ثم تأسست الاتحادات الرياضية الفرعية تبعاً في مراكز المدن العراقية لذا نتذكر جميعاً أسماء لا يمكن حصرها للاعبين مثلوا المنتخبات الوطنية في مختلف الألعاب الاولمبية ككرة القدم و كرة السلة والكرة الطائرة والمصارعة ورفع الأثقال والعب الساحة والميدان والملاكمة , كانت بداياتهم في ممارسة لعبتهم ملاعب محافظاتهم والأنشطة التي تنظمها اتحاداتهم الرياضية الفرعية لمختلف الفئات العمرية والتي صقلت تلك المواهب وقدمتها للمنتخبات الوطنية العراقية.

وبالعودة للمستويات التي أفرزتها الدراسة دللت على وجود مستويات عالية من الكفايات الإدارية لدى عينة البحث مما يؤهلهم لقيادة العمل الإداري في اتحاداتهم الفرعية . وقد يكون السؤال المطروح ؛ أين هي نتائج أولئك القادة من الانجازات الرياضية ؟ أين الرياضة العراقية على خارطة العربية و الآسيوية ؟ لما هذا الانحدار بالمستوى الرياضي مع وجود كل هذا المستوى المرتفع من الكفاية الإدارية عند أولئك القادة في الاتحادات الرياضية الفرعية في عموم البلاد ؟ ويرى الباحث بعد لقائه بعدد غير قليل من رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية وأعضائها في اغلب محافظات العراق ولمختلف الألعاب وحاورهم في كل تلك التساؤلات , أن الرياضة في أي بلد تعتمد على ركائز أساسية ثلاث هي :-

* القانون :-

فالقانون هو الذي يعكس رؤية الدولة للعمل الرياضي وإدارته , وهو المنقذ لانتشال الرياضة من سباتها العميق لتتطرق نحو آفاق جديدة , وهو معطل اليوم كوننا نعمل بقوانين وتشريعات قديمة لا تتلاءم والتغيرات التي حصلت في عالم اليوم وبشكل متسارع , فبفضل القوانين يمكن أن تصبح الرياضة مصدر من مصادر النمو الاقتصادي للبلد , لا أن تكون عالة على ميزانية الدولة كما هو معمول فيه الآن .

* البنى التحتية :-

فالبلد يفتر لأبسط المنشآت الرياضية الصالحة لممارسة الألعاب بشكل صحيح , لا توجد ملاعب رياضية أو منشآت أو قاعات وحتى مقرات للأندية والاتحادات المركزية والفرعية تؤهل البلد لاستضافة التجمعات الدولية كالبطولات العربية والآسيوية والدولية , كما يفتر البلد للكثير من البنى التحتية الملحقة بالمنشآت الرياضية كالفنادق والشوارع والكهرباء الوطنية التي أصبحت ضمن المتطلبات الأساسية لإنشطة البلد تنظيم أية بطولة على مستوى عالمي. وأنا أكتب هذه السطور قرر رؤساء اللجان الاولمبية في دول الخليج المجتمعين في دولة الكويت إنشطة تنظيم دورة الخليج التي كان مقرر لها أن تقام في مدينة البصرة في العام 2013 إلى مدينة المنامة في دولة البحرين وذلك لأسباب نفسها التي ذكرها الباحث والتي قمت بكتابتها قبل إصدار القرار بأيام قلائل .

* الكادر الإداري والفني :-

يمتلك العراق كادر إداري وفني في المجال الرياضي هو الأميز في المنطقة وبشهادة الجميع فاعلم قادة العمل الرياضي في دول الخليج ودول الشام هم من الكفاءات العراقية التي لم تجد الفرصة للتعبير عما تملك في بلدها , ناهيك عن المدربين الذين يقودون أفضل الأندية والمنتخبات في بلدان عربية وأجنبية , إضافة إلى ما تقدم ففي العراق كوادر لازالت تعمل تحت ظروف قاهرة استطاعت المحافظة على هوية الرياضة العراقية , وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية , فالخلل يكمن في ركنين معطلين هما القوانين التي تدير شؤون الرياضة و البنى التحتية التي تحتضن نشاطات الرياضيين العراقيين مما يعكس حالة من غياب الرؤيا الواضحة سواء للدولة ومؤسساتها كوزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية كما ينطبق ذلك على الحكومات المحلية المتعاقبة في الكثير من المحافظات العراقية والتي تنظر للرياضة وممارسيها نظرة سطحية وقاصرة للدور الذي يضطلع به الرياضيون قادة وإداريين وفنيين ولاعبين.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

من خلال إجراءات البحث الميدانية والمعالجات الإحصائية ، أسفرت نتائج البحث إلى ظهور مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وهي :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- تقنين مقياس الكفايات الإدارية لرؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية من وجهة نظر أعضائها
- 2- تم وضع معايير خاصة بمقياس الكفايات الإدارية لديهم من وجهة نظر أعضائها وبواقع خمسة مستويات لكل منها هي (عالية جداً , عالي , مقبول , ضعيف وضعيف جداً)
- 3- هناك فروق دالة إحصائية في مستويات الكفايات الإدارية ما بين رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية الاولمبية ونظرائهم رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية غير الاولمبية ولصالح رؤساء الاتحادات الاولمبية.
- 4- المقياس الذي قننه الباحث له القدرة على الكشف قدرات رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في إدارة العمل الرياضي.
- 5- هناك خلل واضح في أركان العمل الرياضي يعيق من تطوره منها المنشآت الرياضية المتخلفة والتشريعات والقوانين التي تنظم إدارة العمل الرياضي تحتاج إلى مشرع يمتلك تجربة عريضة لتعديل تلك القوانين التي تكبل من انطلاقة الرياضة نحو أفق واسع.

4-2 التوصيات :

- 1- تولي اللجنة الاولمبية الاهتمام بكل ما يلزم لمراقبة أداء الاتحادات الرياضية الفرعية والعمل على تقييم أدائها من أجل تطوير ذلك الأداء من خلال عقد الندوات والدورات التطويرية التي تسهم في زيادة الكفايات الإدارية للعاملين في تلك الاتحادات.
- 2- تأكيد الباحثين في الاعتماد على المصادر الحديثة لمواكبة آخر التطورات العلمية مستندين على الركائز الأساسية لما تحويها هذا المصادر من النظريات السابقة والمعلومات الحديثة .
- 3- التأكيد على انفتاح الباحثين واستشارة المختصين في مختلف الدول العربية لتكون المعلومة المستخرجة مواكبة لمستوى هذه الدول ، فمن خلال التفكير الايجابي للباحثين وكفاياتهم البحثية والعلمية ستسهم تلك المتغيرات بشكل واضح في تحقيق نتائج جيدة للبحوث المعمولة مما تنعكس وبشكل ايجابي على رفع المستويات الرياضية التي نسعى جميعا للارتقاء بها .
- 4- الاهتمام بذوي الخبرة والاختصاص في مجال الكفايات الإدارية.

المصادر

- خالد محمود كلالدة: الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية, ط1, عمان, دار زهران للنشر

- والتوزيع , 1997.
- راشد حمدون ذنون: تقويم الكفايات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركين في بطولة الدرجة الاولى والنخبة في كرة القدم للموسم 2000-2001 , مجلة الرافدين للعلوم الرياضية, جامعة الموصل, 2001 .
- رعد عبد الامير الفتلاوي , التفكير الايجابي لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في العراق وعلاقته بكفاياتهم الادارية من وجهة نظر أعضائها . أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية الرياضية في جامعة بابل , 2012.
- طلحة حسام الدين و(آخرون) : مقدمة في الإدارة الرياضية, ط1, القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1997 .
- عصام بدوي : موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضة, ط1, القاهرة, دار الفكر العربي, 2001 .
- منذر هاشم الخطيب وعبد الله المشهداني: الفلسفة الرياضية, ط1, بغداد, بيت الحكمة, 1989.
- وليد خالد النعمة. تقويم أداء رؤساء الأندية الرياضية في ضوء الكفايات الإدارية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية والمدربين. أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل . 2006.
- ياسر يوسف عبد المعطي : دراسة في مدخل الكفايات, عرض المنهج و النتائج, مجلة رسالة المعلم, عدد1, المجلد 3, 1990

استبانة مقياس الكفايات بصيغته النهائية الموزعة على عينة التقنين

السيد عضو الهيئة الإدارية للاتحاد الرياضي الفرعي المحترم

تحية طيبة :

بين يديك استبيان لقياس أداء رئيس اتحادك الرياضي الفرعي الذي تنتمي إليه وما يقوم به من أعمال إدارية ونشاطات خلال فترة توليه المنصب ولحد الآن .
يرجى تفضلكم بقراءة فقرات المقياس بدقة والإجابة على البدائل جميعها بوضع علامة (√) أمام البديل المناسب برأيك لكل فقرة . مثال:

ت	الفقرات	بدائل الإجابة			
		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
28	يعمل على إثارة دافعية العاملين في تنفيذ أعمال الاتحاد .		√		

يرجى الإجابة عن المعلومات الآتية :

عدد سنوات عملك في الاتحادات الرياضية..... سنة .

هل اتحادكم من الاتحادات الاولمبية :

تحصيلك الدراسي :

* ملاحظة:

كن مطمئناً من أن إجابتك ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها احد حتى رئيس اتحادك وستحظى بالاحترام والتقدير من قبل الباحث ولزيادة الاطمئنان فلا ضرورة لذكر اسمك على المقياس.

وأن عدم أجابتك لأية فقرة يعد الاستبانة غير مقبولة....

يوفقكم الله خدمةً للحركتين العلمية والرياضة في العراق .

الباحث

ت	الفقرات	بدائل الإجابة			
		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً

1	يضع رئيس الاتحاد معايير خاصة لتقويم مراحل تنفيذ العمل في الاتحاد .			
2	يتابع النتائج المتحققة والإنجازات الرياضية لمنتخبات الاتحاد .			
3	يتابع مدى تحقق أهداف العمل الإداري في الاتحاد .			
4	يشخص أسباب الخلل والقصور في تنفيذ برامج العمل داخل الاتحاد .			
5	يعقد الاجتماعات لغرض تقويم جهود العاملين في الاتحاد حسب الأهداف المرسومة .			
6	يشرف على تطوير العمل في الاتحاد .			
7	يشجع على إجراء دراسات تقويمية لأوجه أنشطة الاتحاد.			
8	يستفيد رئيس الاتحاد الرياضي من نتائج الخطط السابقة في الإعداد للخطط الحالية والمستقبلية.			
9	يضع بدائل مختلفة لتسهيل العمل في الاتحاد الرياضي.			
10	يضع خطط تهدف إلى تطوير كادر العمل في الاتحاد الرياضي .			
11	يضع خططاً لبناء علاقات مع بقية الاتحادات الرياضية الفرعية في العراق.			
12	يراعى تخطيط البرامج الرياضية ونسّقها حسب المنهج المعد من قبل الاتحاد المركزي .			
13	يساهم في اتخاذ القرارات بعد دراستها مع اللجان المختصة بما ينسجم وأهداف العمل في الاتحاد .			
14	يستفيد من الإمكانيات المادية والبشرية عند وضع الأهداف والخطط الخاصة بالاتحاد.			
15	يتابع استمرار تنفيذ الخطط إلى المراحل النهائية من العمل .			
16	يوزع رئيس الاتحاد الواجبات بين العاملين بشكل عادل .			
17	يساهم في توفير ظروف عمل مناسبة للعاملين في الاتحاد الرياضي.			
18	يعتمد على لجان مختصة في مساعدته لتنظيم العمل و إدارته داخل الاتحاد			
19	يُطلع الهيئة العامة للاتحاد على مجريات العمل فيه .			
20	يحدد سياقات عمل اللجان ووفق جداول زمنية محددة .			
21	يعمل على توفير معلومات توضح طبيعة العمل داخل الاتحاد الرياضي.			

22	يحدد معايير للأداء للعاملين في الاتحاد الرياضي .			
23	يعمل على إثارة دافعية العاملين في تنفيذ أعمال الاتحاد .			
24	يشخص المشكلات والعقبات التي تواجه مسيرة الاتحاد الرياضي .			
25	يساهم في تطوير وسائل التدريب المختلفة داخل الاتحاد .			
26	يهتم رئيس الاتحاد بتطوير العلاقات الاجتماعية بين العاملين في الاتحاد .			
27	يساهم في إقامة النشاطات الاجتماعية و الترفيهية لمنتسبي الاتحاد و عوائلهم .			
28	يهتم بتوفير وسائل النقل للمنتسبين والمشاركين بأنشطة الاتحاد .			
29	يركز على مبدأ التعامل الإنساني وحل النزاعات والخلافات بين أعضاء الاتحاد الرياضي و هيئته العامة .			
30	يصمم دليلاً للمعلومات عن الاتحاد وإنجازاته المختلفة .			
31	يستخدم وسائل الإعلام لتطوير العمل داخل الاتحاد .			
32	يجعل من مناخ الاتحاد بيئة ملائمة تجمع مختلف الشرائح من العاملين فيه			
33	يشارك في المهرجانات والأنشطة الرياضية والاجتماعية مع بقية الاتحادات الرياضية .			
34	يفضل جميع الذين يعرفوه العمل معه			
35	يتابع رئيس الاتحاد ميزانية الصرف بشكل مستمر .			
36	يشرف على السجلات الحسابية وتدقيقها .			
37	يكافأ المبدعين والمتميزين والفائزين .			
38	يوجد أبواباً ثابتة للصرف على وفق احتياجات الاتحاد .			
39	ينفق الموارد المالية المخصصة لتغطية برامج و أنشطة الاتحاد الرياضي بموضوعية وعلى وفق ما خطط لها .			
40	يعمل على تأمين الأدوات والمستلزمات والأجهزة الخاصة بالتدريب والمسابقات التي ينظمها الاتحاد .			
41	يشكل لجان صرف للمبالغ الواردة للاتحاد و للحالات الطارئة .			